يونسكو UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

مدير عام اليونسكو يحث الأفغان على منع تدمير تراثهم

باريس، 28 – شباط/فبراير –2001- اعتبر مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، أن القرار بتدمير كل التماثيل في أفغانستان "كارثة ثقافية فعلية"، وطالب الأفغان بأن يوقفوا فورا تدمير هذا التراث الثمين للجميع . جاء ذلك في تصريح أدلى به ماتسورا اليوم بعد عودته إلى المقر، بباريس، إثر قيامه بزيارة رسمية.

وقال مدير عام اليونسكو، في تصريحه : "إن تنفيذ هذا القرار يشكل كارثة ثقافية فعلية من شأنها أن تقضي نهائيا على تراث ذي قيمة عالمية فريدة . وهو تراث يشكل عنصرا أساسيا لذاكرة وهوية أفغانستان، كما أنه معلم في تاريخ حضارات أخرى".

وأضاف كويشيرو ماتسورا أن "التدمير الأعمى للتماثيل لن يغير التاريخ بل إنه فقط يحرم أفغانستان الغد من ثرواتها . إنني أطلب على الفور من جميع المعنيين، وبالدرجة الأولى من الأفغان أنفسهم، أن يقوموا بكل ما في وسعهم من أجل حماية هذا التراث الثقافي الفريد . إن خسارة التماثيل الأفغانية ولاسيما تماثيل بوذا في باميان تكون خسارة للإنسانية جمعاء".

"وسيتحمل الذين يقومون بهذا العمل الفادح مسؤولية عملهم أمام الشعب الأفغاني وأمام التاريخ"، تابع ماتسورا مستخلصا : "ليس بهذا النوع من الأعمال يمكنهم أن يأملوا بكسب المصداقية لدى الرأي العام العالمي والأسرة الدولية".

كما وجه المدير العام برقية إلى الملا محمد عمر، القائد الأعلى لحركة الطالبان، داعيا إياه إلى إعادة النظر بهذا القرار .

****